

مناخة الوضع التربوي في ولاية جندوبة

أدى السيد حاتم بن سالم وزير التربية يوم الثلاثاء 13 أفريل 2010 زيارة إلى ولاية جندوبة تابع خلالها مسيرة القطاع التربوي بالجهة .

وأبرز الوزير لدى إشرافه على جلسة عمل بمقر الولاية المكانة الرفيعة التي أولاها الرئيس زين العابدين بن علي لقطاع التربية ضمن برنامج الانتخابي /معالرفع التحديات/ من منطلق ايمان سيادته بالأهمية الإستراتيجية لهذا القطاع الذي يضطلع بدور محوري في الارتقاء بالموارد البشرية التي تعد رأس المال الأساسي للبلاد ومحط الرهان لكسب تحديات عصر المعرفة والتكنولوجيا .

وأشار إلى هذه العناية الرئاسية أثمرت نتائج ومؤشرات مشرفة على صعيد أداء المؤسسة التربوية أهلت البلاد لحيازة مراتب متقدمة عربيا وقاريا ضمن تقارير المؤسسات الدولية والأممية المتخصصة مبينا أن هذه النتائج وتلك المراتب تعد ثمرة الإصلاحات الشاملة والمتابعة المستمرة والتفويج المتواصل لسير منظومة التربية بمختلف مكوناتها في سياق حرص متواصل على تأمين مواكبتها للمعايير المعتمدة في البلدان المتقدمة .

وأبرز في نفس المضمار الجهود المبذولة من قبل الوزارة لتحقيق شعار الجودة بعد كسب رهان الكم مؤكدا أن الأسرة التربوية تبقى حجر الأساس لكسب هذا الرهان اعتمادا على ما يحدهو المربي من إرادة وحماس وشعور بالمسؤولية وحرص على مواكبة المستجدات العلمية والمعرفية .

وأعلن السيد حاتم بن سالم بخصوص تعصير المنظومة التربوية عن الشروع في اقتناء 1200 من السبورات التفاعلية المنبثقة عن الثورة الرقمية للتعليم التي ستمكن من تحقيق نقلة نوعية على مستوى أداء المنظومة التربوية مبينا أن هذه التجربة سيقع تعميمها على كل المدارس بداية من السنة الدراسية المقبلة .

وثن من ناحية أخرى القرار الرئاسي القاضي بإعادة هيكلة الإدارات الجهوية للتربية وجعلها مندوبيات جهوية مع منحها صلاحيات أوفر بما سيسهم في تعزيز خدماتها الإدارية والبيداغوجية .

وبخصوص الوضع التربوي في ولاية جندوبة أعرب الوزير عن الارتياح للتحسن المسجل على مستوى النتائج المدرسية بفضل تضافر جهود كافة الأطراف المتدخلة مشيرا إلى أن الجهة تستقطب اليوم في مجال التربية استثمارات تعد في حجمها الأهم على مستوى الوزارة مقارنة مع بقية الجهات اذ تجاوزت 27 مليون دينار خلال الموسم الدراسي 2010/2009

وأعلن في السياق ذاته عن تخصيص حافلة جديدة للانترنات لفائدة المؤسسات التربوية بمناطق الولاية الريفية والحدودية .

وكان السيد حاتم بن سالم قام قبل ذلك بزيارات ميدانية شملت في مدينة جندوبة مدرسة النور الابتدائية والمدرسة الإعدادية التي سيتم تحويلها بعد إعادة تهيئتها إلى مدرسة إعدادية نموذجية .

وفي معتمدية غار الدماء اطلع على نشاط المدرسة الابتدائية /البحاوي/ التي أمضت اتفاقية شراكة مع جمعية البيئة وحماية المحيط وزار المدرسة الإعدادية بمنطقة الجليل والفضاءات المخصصة للأنشطة الثقافية والبيئية .

وأشرف من جهة أخرى في مدينة غار الدماء على موكب إمضاء اتفاقية شراكة بين المؤسسات التربوية ودار الشباب المتحصلة على الجائزة الرئاسية لأنشط دار شباب على النطاق الوطني .

وشملت هذه الزيارات معهد خمير بمعتمدية عين دراهم وكلا من المدرسة الابتدائية الخذايرية والمدرسة الإعدادية 18 جانفي بمعتمدية طبرقة .